

# عوامل النهوض بالإنتاجية الزراعية في محافظة الغربية

للككتور على عبدالعال خليفة

والدكتور رياض السيد أحمد محمد عمارة

## ● مقدمة ●

يساهم القطاع الزراعى فى الدول النامية بنصيب وافر فى دخلها القومى ، فضلاً عن أنه القطاع الذى يستوعب معظم طاقتها العاملة كذلك ، فسيؤثر بالجزء الأكبر من صادراتها القومية ، ومما يزيد من أهمية القطاع الزراعى فى الدول النامية أنه يمد أفراد المجتمع باحتياجاتهم من غذاء ومنتجات أخرى ، وكذلك فهو مصدر المواد الخام اللازمة للصناعة ، وأيضاً فهو يشكل سوقاً هاماً فى تصريف المنتجات والسلع الصناعية .

ويعتبر النهوض بالإنتاجية الزراعية الركيزة الأساسية للنهوض بالإنتاج الزراعى فى البنيان الاقتصادى بمحافظة الغربية ، ولزيادة ناتج الوحدة المساحية الأرضية أو الوحدة التكنيكية الحيوانية فإن هذا البحث يتناول عوامل النهوض بالإنتاجية الزراعية بمحافظة الغربية .

## ● تحسين وصيانة الأراضي الزراعية ●

تعتبر صيانة الأراضي الزراعية من أهم عوامل النهوض بإنتاجية الوحدة المساحية الأرضية ، وذلك لأن التربة تعتبر مهد البذرة ومصدر حصول الزرع على حاجته من الماء والنبات .

ونظراً لظروف الجفاف السائدة فى مصر وتحت نظام الري المستديم والزراعة الكثيفة المتعاقبة ، ولعدم كفاية نظم الصرف واستمرار عمليات الخدمة الزراعية على وتيرة واحدة فقد تعرضت الأراضي الزراعية بجمهورية

\* دكتور على عبدالعال خليفة : مدرس بقسم الاقتصاد الزراعى ، جامعة القاهرة .

\* المهندس الزراعى رياض السيد أحمد محمد عمارة : مدرس مساعد بقسم الاقتصاد الزراعى ،

جامعة القاهرة .

مصر العربية للعديد من المشكلات ، وانتشرت بها حالات الملوحة والقلوية وسوء البناء ، والتي كان من بين الأسباب الرئيسية في انتشارها ارتفاع مستوى الماء الأرضي وزيادة الملوحة ، وعلى ذلك فقد تدهورت خواص مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المصرية وانخفضت إنتاجيتها عن مستوى كفايتها الإنتاجية ، حيث أصبحت معوقاً للتنمية الاقتصادية الزراعية الرأسية .

وقد تبين أن الأراضي المتوسطة وضعيفة الإنتاج من درجتي القدرة الإنتاجية الثالثة والرابعة بمحافظة الغربية بلغت نحو ١٥٢٣٤١ فداناً ، أي نحو ٣٦,٦٢٪ من جملة الرقعة المزروعة بمحافظة الغربية والتي بلغت نحو ٤١٦٠١٧ فداناً وذلك عام ١٩٦٨ . ورغبة من الدولة في النهوض بإنتاجية الأراضي الزراعية في جمهورية مصر العربية ، فقد بدأ تنفيذ مشروع تحسين وصيانة الأراضي الزراعية عام ١٩٦٨ . وقد بدأ تنفيذ المشروع في محافظة الغربية عام ١٩٧٠ ، ويعرض جدول ( ١ ) المناطق التي تقرر تنفيذ المشروع بها بمراكز محافظة الغربية خلال الفترة ١٩٦٩/٧٠ - ١٩٧٢/٧٣ .

ويتضح من دراسة هذا الجدول أن الرقعة التي تقرر تنفيذ المشروع بها بمركز المحلة الكبرى قد بلغت نحو ١٢٩٠٢ فدان ، أي نحو ١٣,٥٩٪ من جملة الرقعة المزروعة بالمركز ، والتي بلغت نحو ٩٤٩٦٤ فداناً عام ١٩٦٨ ، وقد بلغت الرقعة المقرر تنفيذ المشروع بها بمركز سمنود نحو ٧٨٢٣ فداناً، أي نحو ٢٥,٣٠٪ من جملة الرقعة المزروعة بمركز سمنود والتي بلغت نحو ٣٠٩٢٤ فداناً عام ١٩٦٨ ، وقد بلغت الرقعة المقرر تحسينها بمركز طنطا نحو ١١٨٥٠ فداناً، أي نحو ١٦,٩٩٪ من جملة الرقعة المزروعة بمركز طنطا والتي بلغت نحو ٦٩٧٤٥ فداناً عام ١٩٦٨ ، وقد بلغت الرقعة المقرر تحسينها بمركز قطور نحو ١٧٥٠٧ أفدنة أي نحو ٣٤,٧٤٪ من جملة الرقعة المزروعة بمركز قطور والتي بلغت نحو ٥٠٣٨٦ فداناً عام ١٩٦٨ .

جدول ( ١ )

الرقعة المقرر تنفيذ مشروع تحسين وصيانة الأراضي الزراعية بها  
بمراكز محافظة الغربية بالفدان خلال الفترة ١٩٦٩/١٩٧٠ - ١٩٧٢/١٩٧٣  
( فدان )

السنة	المحلة الكبرى الرقعة	سمنود الرقعة	طنطا الرقعة	قطور الرقعة
٧٠/١٩٦٩	٦٩١٤	—	—	—
٧١/١٩٧٠	٥٩٨٨	٣٤٥٠	—	—
٧٢/١٩٧١	—	—	١١٨٥٠	٢٨٠٠
٧٣/١٩٧٢	—	٤٣٧٣	—	١٤٧٠٧
إجمالي	١٢٩٠٢	٧٨٢٣	١١٨٥٠	١٧٥٠٧

المصدر : محافظة الغربية ، مديرية الزراعة ، مذكرة بخصوص مشكلات الصرف ومشروعات  
تحسين التربة (بيانات غير منشورة) .

وقد تبين من الدراسة أنه نتيجة لعمليات التحسين المختلفة - والتي تشمل  
حرث التربة بمحراث تحت التربة ، وإضافة الجبس الزراعي للتخلص من  
القلوية الزائدة ، وغسيل الأرض للتخلص من الملوحة الزائدة . وإنشاء المصارف  
الحقلية والفرعية - قد تزايدت الإنتاجية الفدانية للزروع المختلفة . ويعرض  
جدول ( ٢ ) الإنتاجية الفدانية لزروع القطن والأرز والأذرة الشامية والقمح  
بالمنطقة رقم ٧ غرب المحلة الكبرى قبل وبعد تنفيذ مشروع تحسين وصيانة  
الأراضي الزراعية . ويتضح من هذا الجدول أن الإنتاجية الفدانية لزراع  
القطن بالمنطقة قبل التحسين قد بلغت نحو ٦,٧٠ قناطر ، وقد بلغت الزيادة  
المختلفة في الإنتاجية الفدانية للزروع نحو ١,٥٥ قنطاراً ، أي نحو ٣,٠٩٪ من  
الإنتاجية الفدانية للزراع قبل التحسين بالمنطقة والتي بلغت نحو ٥,١٥ قناطر  
وذلك عام ٧٠/١٩٦٩ ، وقد بلغت الزيادة المحققة في الإنتاجية الفدانية للزروع  
أدناها أي نحو ٠,٦١ قنطاراً في ناحية الهيايم أي نحو ١١,٧٧٪ من الإنتاجية  
الفدانية للزراع قبل التحسين والتي بلغت نحو ٥,١٨ قناطر وذلك عام  
٧٠/١٩٦٩ ، وبلغت أقصاها أي نحو ٢,٧٥ قنطاراً في ناحية العامرية أي

نحو ٥١,٣٠٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو ٥,٣٦ قناطير وذلك عام ١٩٦٩/٧٠.

وكذلك يتضح من جدول (٢) أن الإنتاجية الفدانية للزرع الأرز بعد التحسين بالمنطقة قد بلغت نحو ٢,٧٧ ضريبة ، وقد بلغت الزيادة المحققة في الإنتاجية الفدانية للزرع نحو ٠,٢٤ ضريبة ، أي نحو ٩,٥٣٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو ٢,٥٣ ضريبة ، وقد بلغت الزيادة المحققة في الإنتاجية الفدانية للزرع أدها أي نحو ٠,١٥ ضريبة في ناحية الهياثم أي نحو ٥,٧٧٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو ٢,٦٠ ضريبة وذلك عام ١٩٦٩/٧٠ ، وبلغت أقصاها أي نحو ٠,٣٥ ضريبة في ناحية السجاعة أي نحو ١٤,٦٠٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو ٢,٤٠ ضريبة وذلك عام ١٩٦٩/٧٠.

ويتضح من جدول (٢) أن الإنتاجية الفدانية للزرع القمح بعد التحسين بالمنطقة قد بلغت نحو ٨,٢٠ أردب ، وقد بلغت الزيادة المحققة في الإنتاجية الفدانية للزرع نحو ٠,٧٥ إردب أي نحو ١٠,٠٧٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو ٧,٤٥ إردباً وذلك عام ١٩٦٩/٧٠ ، وقد بلغت الزيادة المحققة في الإنتاجية الفدانية للزرع أدها أي نحو ٠,٥٠ إردب في ناحيتي السجاعة والهياثم أي نحو ٦,٩٠ ، ٦,٤٥٪ على الترتيب من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو ٧,٢٥ ، ٧,٧٥ إردباً على الترتيب وذلك عام ١٩٦٩/٧٠ ، وبلغت أقصاها أي نحو إردبين بناحية بلقينا أي نحو ٢٨,٥٧٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو سبعة أردب وذلك عام ١٩٦٩/٧٠.

وكذلك فقد تبين أنه نتيجة لعمليات التحسين بمركز سمبود قد تزايدت الإنتاجية الفدانية للزرع موضع الدراسة ، ويتضح من دراسة جدول (٣) أن الإنتاجية الفدانية للقطن بعد التحسين بمركز سمبود نحو ٧,١١ قناطير ، وقد بلغت الزيادة المحققة في الإنتاجية الفدانية للزرع نحو ١,٤٢ قنطاراً أي نحو ٢٤,٩٦٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين بالمنطقة والتي بلغت نحو ٥,٦٩ قناطير وذلك عام ١٩٧٠/٧١ ، وقد بلغت الزيادة المحققة في

جدول (٢)

الإنتاجية الفدانية لأهم الزروع قبل وبعد مشروع تحسين وصيانة الأراضي الزراعية بالمنطقة رقم ٧ غرب المحلة الكبرى على ميزانية ١٩٦٩/٧٠

الأرز				القطن				الناحية
النسبة المئوية (%)	الزيادة المحققة (ضريبية)	الإنتاجية بعد التحسين (ضريبية)	الإنتاجية قبل التحسين (ضريبية)	النسبة المئوية (%)	الزيادة المحققة (قنطار)	الإنتاجية بعد التحسين (قنطار)	الإنتاجية قبل التحسين (قنطار)	
٨,٠٠	٠,٢٠	٢,٧٠	٢,٥٠	٢٤,٥١	١,٢٧	٦,٤٥	٥,١٨	الدواخلية
١٤,٦٠	٠,٣٥	٢,٧٥	٢,٤٠	٢٧,٠٣	١,٢٦	٥,٩٢	٤,٦٦	السجاعية
٥,٧٧	٠,١٥	٢,٧٥	٢,٦٠	١١,٧٧	٠,٦١	٥,٧٩	٥,١٨	الهياتم
١٣,٠٠	٠,٣٠	٢,٨٠	٢,٥٠	٥١,٣٠	٢,٧٥	٨,١١	٥,٣٦	العامرة
٩,٠٩	٠,٢٥	٣,٠٠	٢,٧٥	٢٤,٠٥	١,٣٤	٦,١١	٥,٥٧	بلقينا
٨,١٦	٠,٢٠	٢,٦٥	٢,٤٥	٤٢,١٠	٢,٠٨	٧,٠٢	٤,٩٤	دنوشر
٩,٥٣	٠,٢٤	٢,٧٧	٢,٥٣	٣٠,٠٩	١,٥٥	٦,٧٠	٥,١٥	جملة المنطقة

القمح				الأذرة الشامية				الناحية
النسبة المئوية %	الزيادة المحققة (إردب)	الإنتاجية بعد التحسين (إردب)	الإنتاجية قبل التحسين (إردب)	النسبة المئوية %	الزيادة المحققة (إردب)	الإنتاجية بعد التحسين (إردب)	الإنتاجية قبل التحسين (إردب)	
١٠,٣٥	٠,٧٥	٨,٠٠	٧,٢٥	١٤,٣٢	٢,٠٢	١٦,٢٢	١٤,٢٠	الدواخلية
٦,٩٠	٠,٥٠	٧,٧٥	٧,٢٥	٢٤,٧٢	٣,٢٠	١٦,١٤	١٢,١٤	السجاعية
٦,٤٥	٠,٥٠	٨,٢٥	٧,٧٥	١١,٨٣	١,٦٢	١٥,٤٠	١٣,٧٨	الهياتم
١٣,٣٣	١,٠٠	٨,٥٠	٧,٥٠	٢٠,٠٠	٢,٧٧	١٦,٦٢	١٣,٨٥	العامرة
٢٨,٥٧	٢,٠٠	٩,٠٠	٧,٠٠	١٦,١١	٢,٣٦	١٧,٠٠	١٤,٦٤	بلقينا
١٠,٧١	٠,٧٥	٧,٧٥	٧,٠٠	١٦,٦٤	٢,٠٥	١٤,٥٥	١٢,٤٥	دنوشر
١٠,٧٠	٠,٧٥	٨,٢٠	٧,٤٥	١٧,٠٧	٢,٣٣	١٥,٩٨	١٣,٦٥	جملة المنطقة

المصدر : جمعت وحسبت من محافظة الغربية ، مديرية الزراعة ، مذكرة بخصوص مشكلات الصرف ومشروعات تحسين التربة (بيانات غير منشورة) .

الإنتاجية الفدانبة للزرع أداها أى نحو ١,١٢ قنطارا فى ناحبة بندر سمبود أى نحو ١٦,٩٧٪ من الإنتاجبة الفدانبة للزرع قبل التحسبن بالمنطقة والى بلغت نحو ٦,٠١ قناطبر وذلك عام ٧٠/١٩٦٩ ، وبلغت أقصاها أى نحو ١,٩٠ قنطارا بناحية الناصربة أى نحو ٣٣,٥٠٪ من الإنتاجبة الفدانبة للزرع قبل التحسبن والى بلغت نحو ٥,٦٧ قناطبر وذلك عام ٧١/١٩٧٠ .

وكذلك بتضح من جدول ( ٣ ) أن الإنتاجبة الفدانبة لزرع الأرز بعد إجراء عملبة التحسبن قد بلغت نحو ٢,٥٠ ضرببة ، وقد بلغت الزبادة المحققة فى الإنتاجبة الفدانبة للزرع نحو ٠,٢٠ ضرببة أى نحو ٨,٧٠٪ من الإنتاجبة الفدانبة للزرع قبل التحسبن والى بلغت نحو ٢,٣٠ ضرببة وذلك عام ٧١/١٩٧٠ . وقد بلغت الزبادة المحققة فى الإنتاجبة الفدانبة للأرز أداها أى نحو ٠,١٠ ضرببة بناحية بندر سمبود أى نحو ٣,٧٧٪ من الإنتاجبة الفدانبة للزرع قبل التحسبن والى بلغت نحو ٢,٦٥ ضرببة وذلك عام ٧١/١٩٧٠ ، وبلغت أقصاها أى نحو ٠,٣٥ ضرببة بناحية الناصربة ، أى نحو ١٦,٢٠٪ من الإنتاجبة الفدانبة للزرع قبل التحسبن والى بلغت نحو ٢,١٥ ضرببة وذلك عام ٧١/١٩٧٠ .

وبتضح من دراسة جدول ( ٣ ) أن الإنتاجبة الفدانبة لزرع الأذرة الشامبة بعد التحسبن ، قد بلغت نحو ١٧,٠٢ إردباً ، وقد بلغت الزبادة المحققة فى الإنتاجبة الفدانبة للزرع نحو ١,١٧ إردباً أى نحو ٧,٣٨٪ من الإنتاجبة الفدانبة للزرع قبل التحسبن بالمنطقة والى بلغت نحو ١٥,٨٥ إردباً وذلك عام ٧١/١٩٧٠ ، وقد بلغت الزبادة المحققة فى الإنتاجبة الفدانبة للزرع أداها أى نحو ١,٠٥ إردب فى ناحبة الناصربة أى نحو ٦,٧٧٪ من الإنتاجبة الفدانبة للزرع قبل التحسبن والى بلغت نحو ١٥,٥٠ إردباً وذلك عام ٧١/١٩٧٠ ، وبلغت أقصاها أى نحو ١,٤٥ إردب فى ناحبة بندر سمبود ، أى نحو ٨,٦٣٪ من الإنتاجبة الفدانبة للزرع قبل التحسبن والى بلغت نحو ١٦,٨٠ إردباً وذلك عام ٧١/١٩٧٠ .

وبتضح من دراسة جدول ( ٣ ) أن الإنتاجبة الفدانبة لزرع القمح بعد إجراء عملبة التحسبن بالمنطقة بلغت نحو ٩,٣٧ إردباً ، وقد بلغت الزبادة

جدول (٣)

الإنتاجية الفدانية لأهم الزروع قبل وبعد تنفيذ مشروع تحسين وصيانة الأراضي الزراعية بمركز سمنود على ميزانية ٧١/١٩٧٠

الأرز				القطن				الناحية
النسبة المئوية %	الإنتاجية المحققة (ضريبية)	الإنتاجية بعد التحسين (ضريبية)	الإنتاجية قبل التحسين (ضريبية)	النسبة المئوية %	الزيادة المحققة (قنطار)	الإنتاجية بعد التحسين (قنطار)	الإنتاجية قبل التحسين (قنطار)	
٧,١٤	٠,١٥	٢,٢٥	٢,١٠	٢٣,٠٠	١,٢٤	٦,٦٣	٥,٣٩	أبو صير بنا
١٦,٢٠	٠,٣٥	٢,٥٠	٢,١٥	٣٣,٥٠	١,٩٠	٧,٥٧	٥,٦٧	الناصرية
٣,٧٧	٠,١٠	٢,٧٥	٢,٦٥	١٦,٩٧	١,١٢	٧,١٣	٦,٠١	بندر سمنود
٨,٧٠	٠,٢٠	٢,٥٠	٢,٣٠	٢٤,٩٦	١,٤٢	٧,١١	٥,٦٩	جملة المنطقة

القمح				الأذرة الشامية				الناحية
النسبة المئوية %	الزيادة المحققة (إردب)	الإنتاجية بعد التحسين (إردب)	الإنتاجية قبل التحسين (إردب)	النسبة المئوية %	الزيادة المحققة (إردب)	الإنتاجية بعد التحسين (إردب)	الإنتاجية قبل التحسين (إردب)	
١٩,٣٥	١,٥٠	٩,٢٥	٧,٧٥	٨,١٩	١,٢٥	١٦,٥٠	١٥,٢٥	أبو صير بنا
١٢,٥٠	١,٠٠	٩,٠٠	٨,٠٠	٦,٧٧	١,٠٥	١٦,٣٠	١٥,٥٠	الناصرية
١٦,٠٧	١,٣٥	٩,٨٥	٨,٤٠	٨,٦١	١,٤٥	١٨,٢٥	١٦,٨٠	بندر سمنود
١٦,٤٠	١,٣٢	٩,٣٧	٨,٠٥	٧,٣٨	١,١٧	١٧,٠٢	١٥,٨٥	جملة المنطقة

المصدر : جمع وحسب من محافظة الغربية ، مديرية الزراعة ، المرجع السابق .

المحققة في الإنتاجية الفدانية للزرع نحو ١,٣٢ إردباً أى نحو ١٦,٤٠٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو ٨,٠٥ أراذب وذلك عام ١٩٧٠/٧١ ، وقد بلغت الزيادة المحققة في الإنتاجية الفدانية للزرع أداها أى نحو إردب في ناحية الناصرية أى نحو ١٢,٥٠٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو ثمانية إردباً وذلك عام ١٩٧٠/٧١ ، وبلغت أقصاها أى نحو ١,٥٠ إردباً في ناحية أبو صيربنا أى نحو ١٩,٣٥٪ من الإنتاجية الفدانية للزرع قبل التحسين والتي بلغت نحو ٧,٧٥ إردباً .

وقد حقق المشروع نتائج أخرى بجانب الزيادة المحققة في الإنتاجية الفدانية للزرع كما سبق الإشارة ، حيث تحققت زيادة في إيراد الفدان بلغت نحو ٦,٨٥ ، ٥,١٣ ، جنبيها في المنطقة رقم ٧ غرب المحلة الكبرى ، ومنطقة مركز سمنود على الترتيب . وكذلك فقد ترتب على عمليات التحسين ارتفاع قيمة فدان الأرض في مناطق عمل المشروع بمحافظة الغربية .

وعلى ذلك فيؤكد البحث على أهمية النهوض بأراضي الدرجتين الثالثة والرابعة ، ويتطلب ذلك إنشاء شبكة من المصارف الحقلية والفرعية بالأبعاد والأعماق المناسبة ، وأيضاً حرث الأرض حرثاً عميقاً لتقليل اندماج طبقات التربة وتهويتها حتى تكون صالحة لنمو البذور ، بجانب التخلص من الأملاح الزائدة بغمر الأرض بالمياه عدة مرات ، وأيضاً إضافة الجبس الزراعى للتخلص من القلوية الزائدة، وكذلك للنهوض بإنتاجية الوحدة المساحية الأرضية بمحافظة الغربية فإنه يجب تعميم شبكات الصرف المغطى في الأرض التي تحتاج لذلك ، ويعرض جدول ( ٤ ) أطوال المصارف المغطاة والرقعة التي نفذ بها المشروع بكل من جمهورية مصر العربية ومحافظة الغربية خلال الفترة ١٩٦٨/٦٩ - ١٩٧٢/٧٣ .

### ● ميكنة الزراعة ●

تعانى الزراعة المصرية بصفة عامة ضعف التكنيك الزراعى المصرى وضعف التكنولوجيا ، وقد تبين أن غالبية الزراع الحائزين بمحافظه الغربية يستخدمون الآلات البلدية في زراعة الرقعة التي يحوزونها ، وقد انعكس ذلك في ارتفاع التكاليف الإنتاجية الفدانية لمعظم الزروع .



جدول ( ٤ )

الرقعة المستفيدة بنظام الصرف المغطى بالفلدان وكذلك أطوال تلك المصارف  
بالكيلو متر لكل من جمهورية مصر العربية ومحافظة الغربية

خلال الفترة ٦٩/١٩٦٨ - ٧٣/١٩٧٧

محافظة الغربية				جمهورية مصر العربية				السنة
الرقم القياسى	أطوال المصارف	الرقم القياسى	الرقعة	الرقم القياسى	أطوال المصارف	الرقم القياسى	الرقعة	
١٠٠	٥٦٠٥	١٠٠	٧٠٦٦٤	١٠٠	٣٦٩٩٦	١٠٠	٤٦٩٧٤٢	٦٩/١٩٦٨
١٠٥,٣٤	٥٩٠٤	١٠٥,٤٣	٧٤٥٠٤	١٠٩,٩٧	٤٠٦٨٤	١١٠,١٥	٥١٧٤١٥	٧٠/١٩٦٩
١٠٧,٩٢	٦٠٤٩	١١١,٤٩	٧٨٧٨٥	١١٩,٤٦	٤٤١٩٥	١٢٠,٠٢	٥٦٣٧٦٠	٧١/١٩٧٠
١١٠,٢٤	٦١٧٩	١١٣,٩٥	٨٠٥٢٣	١٣٦,٤٤	٥٠٤٧٦	١٣٥,٤٨	٦٣١٤٢٢	٧٢/١٩٧١
١١٨,٧٢	٦٦٥٤	١٢١,٠٣	٨٥٥٢٣	١٦٧,٤٤	٦١٩٤٥	١٦٤,٠٩	٧٧٠٨٠٨	٧٣/١٩٧٢

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة الرى والموارد المائية ١٩٧٣ ، مرجع رقم ٣٣٢٦ - ١١ - ٧٥٥ ، ديسمبر ١٩٧٤

وكذلك أن متوسط الرقعة لآلة الري قد بلغ نحو ٩٧٨ فداناً ، وقد بلغ ذلك المتوسط لكل آلة من آلات مقاومة الآفات نحو ٣٨٠ فداناً ، وبلغ هذا المتوسط لكل محراث آلى نحو ١٣٠٤ أفدنة ، أيضاً فقد بلغ هذا المتوسط لكل آلة دراس نحو ١٤٠٠ فدان ، وقد بلغ هذا المتوسط للجرار نحو ٢٦٥ فداناً وذلك عام ١٩٧٣ .

ومما سبق يتضح أن الزراعة في محافظة الغربية تعاني من العجز الواضح في استخدام تلك الآلات ، ويؤكد البحث على أهمية ميكنة الزراعة في محافظة الغربية وذلك لخفض التكاليف الإنتاجية الفدانية للزروع ، وحصول المزارع على العائد المجزى عن زراعة تلك الزروع ، أيضاً بجانب تحرير الماشية وبالتالي زيادة إنتاج اللبن واللحم :

### • استنباط أصناف الزروع العالية الإنتاجية •

تعتبر زراعة الأصناف العالية الإنتاجية من الزروع من أهم عوامل النهوض بإنتاج الوحدة المساحية الأرضية ، وذلك لأنه قد لايجدى تحسين الأراضي والنهوض بها ، مع زراعة أصناف منخفضة الإنتاجية ، ويؤكد البحث على أهمية استنباط مثل هذه الأصناف ، وكذلك نشرها على نطاق واسع ، وإمداد المزارع بالمعلومات الكافية حول زراعتها ومعاملاتها أثناء مراحل نموها المختلفة .

### • مكافحة الآفات وأمراض النبات •

تعتبر مكافحة الآفات وأمراض النبات من أهم عوامل النهوض بالإنتاجية الزراعية ، حيث لايجنى مالها من أثر على الإنتاجية الفدانية للزروع ، ولذلك فقد هدفت الخطة الخمسية الأولى لمكافحة الآفات وأمراض المحاصيل المختلفة على مدار السنة<sup>(١)</sup> ، ووقاية البلاد من خطر تسربها من الخارج والحفاظة على سمعة المحاصيل المصرية في الخارج بتصديرها خالية من الآفات والأمراض والتوسع في الدراسات الخاصة ببعض الآفات والأمراض المحلية ،

---

(١) وزارة الزراعة ، الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة والتقييم ، مراقبة المتابعة ، تقرير متابعة تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الأولى لوزارة الزراعة ، يوليو ١٩٦٥ .

وإحكام الرقابة على المبيدات المتداولة في الأسواق ، وعلى ذلك فقد تم أثناء الخطة الخمسية الأولى دعم وإنشاء نحو ٢٨ وحدة ومجمعاً لمكافحة الآفات بالغربية خلال فترة الخطة ١٩٦٠/٦١ - ١٩٦٤/٦٥ . ويؤكد البحث على أهمية مكافحة الآفات وأمراض النبات بغرض التهوض بالإنتاجية الزراعية .

### • وقاية الثروة الحيوانية •

تساهم الثروة الحيوانية بنحو ربع القيمة النقدية للأنتجة الزراعية كلها بجمهورية مصر العربية<sup>(٢)</sup> ، وعلى ذلك فإن وقاية الثروة الحيوانية بمحافظات الغربية ستساهم في زيادة الدخل الزراعي القومي ، ووصولاً إلى الهدف السابق الإشارة إليه ، فقد نفذ برنامج وقاية الثروة الحيوانية في محافظة الغربية ، حيث هدف البرنامج رفع الكفاية الإنتاجية للثروة الحيوانية .

وقد تضمن هذا البرنامج بمحافظات الغربية تنفيذ مشروع مكافحة أمراض الحيوان وتسجيل الماشية ، وكذلك مشروع التلقيح الصناعي ، وأيضاً مشروع استكمال وتدعيم معامل التشخيص الإقليمية ، وقد تضمن المشروع الأول إنشاء وحدات بيطرية بالريف بحيث تعمم خدماتها المجانية في جميع محافظات الجمهورية وتوزع توزيعاً جغرافياً بما يتناسب وتعداد الحيوانات في كل منطقة بحيث تؤدي كل وحدة خدماتها المجانية لمجموعة من القرى في حدود مساحة معينة تضم ٢٠ ألفاً من الحيوانات ، بجانب ٥٠ ألفاً من الطيور والدواجن ، وقد تم إنشاء نحو ٢٩ وحدة بيطرية بمحافظات الغربية أثناء فترة الخطة السابق الإشارة إليها<sup>(٣)</sup> .

لذلك قد هدف مشروع التلقيح الصناعي تحسين الصفات الوراثية والإنتاجية للماشية المصرية لرفع كفاءتها الإنتاجية من اللبن واللحم ، وذلك

---

(٢) محمد يوسف السركي (دكتور) ، عزيز صالح (دكتور) : اقتصاديات إنتاج اللحوم في الجمهورية العربية المتحدة . مجلة الفلاحة ، العدد الثالث (١٠ مايو - يونيو ١٩٦٩) ، ص ٢٢٢ .  
(٣) وزارة الزراعة ، الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة والتقييم ، مراقبة المتابعة ، مرجع سابق .

عن طريق التلقيح الصناعي ، ولقد تم إنشاء نحو ٢٧ مركزاً للتلقيح الصناعي بمحافظة الغربية خلال فترة الخطة السابق الإشارة إليها .

كذلك أستهدف مشروع استكمال وتدعيم معامل التشخيص الإقليمية إلى إجراء التشخيص المعملى لمختلف الأمراض فور حدوثها لإمكان اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب ، وإجراء الدراسات على الأمراض في كل منطقة ، ولقد تم فحص نحو ٣٠٦٢٠ عينة بمحافظة الغربية خلال فترة الخطة السابق الإشارة إليها . وبناء على ما سبق يمكن القول أنه يجب توجيه الاستثمارات اللازمة لدعم وإنشاء الوحدات البيطرية بالريف ، بجانب توفير الطلائق الممتازة الصفات بها ، وذلك بغرض النهوض بإنتاجية الوحدة التكنيكية الحيوانية .

### ● النهوض بالإرشاد الزراعى ●

يعتبر النهوض بجهاز الإرشاد الزراعى على مستوى محافظة الغربية من أهم عوامل النهوض بالإنتاجية الزراعية ، حيث لاينحى ما لجهاز الإرشاد الزراعى من أهمية في نقل الأفكار المستحدثة من جهات البحث العلمى إلى الريف ، وكذلك تبسيط هذه الأفكار حتى يتسنى للزراع تطبيقها ، وكذلك ربط المشكلات العملية بالمعامل البحثية<sup>(٤)</sup> .

ولذلك فقد تضمنت الخطة الخمسية الأولى برنامج تعميم الإرشاد الزراعى وقد تضمن تنفيذ هذا البرنامج على مستوى الجمهورية تنفيذ مشروع تعميم الإرشاد الزراعى بمحافظة الغربية ، ويهدف هذا المشروع إلى إيجاد وعى زراعى سليم لدى الازراع وتوجيههم الوجهة الصحية بتطبيق آخر الأبحاث الزراعية التى تجربها أقسام الوزارة الفنية مما يؤدى إلى زيادة الإنتاج الزراعى وزيادة الدخل . ولقد تم إنشاء وحدتين للإرشاد الزراعى بمحافظة الغربية

---

(٤) أحمد عمر (دكتور) ، خيرى أبو السعود (دكتور) وآخرون : المرجع فى الإرشاد الزراعى . دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ٢

